

1 أَعْلَمُ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟

2 عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ.

3 بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَغْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَذْلِلِ الْأَبْوَابِ تُصَرَّخُ:

4 «لَكُمْ أَيْهَا النَّاسُ أَنْوَادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ».

5 أَيْهَا الْحَمْقَى تَعْلَمُوا ذَكَاءَ، وَبِاً جَهَلٌ تَعْلَمُوا فَهْمًا.

6 إِسْمَاعِيلُوا فَإِنِّي أَتَكُمْ بِأُمُورِ شَرِيفَةٍ، وَافْتَتَحْ شَفَّافَيِ اسْتِقَامَةً.

7 لَأَنَّ حَنْكِي يَلْمُجُ بِالصَّدْقِ، وَمَكْرُهُ شَفَّافَيِ الْكَذِبِ.

8 كُلُّ كَلِمَاتٍ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوْجٌ وَلَا تَوَاءُ.

9 كُلُّهَا وَأَضْحَاهُ لَدِي الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَهُ لَدِي الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرَفَةَ.

10 خُدُوا تَأْدِيبِي لَا الْفَضَّةَ، وَالْمَعْرَفَةَ أَكْثَرُ مِنَ الدَّهْبِ الْمُخْتَارِ.

11 لَأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْلَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

12 «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذَّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّدَابِيرِ».

13 مَحَافَةُ الرَّبِّ بِعُضُّ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْطُومُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِيبِ أَبْعَثُ.

14 لِي الْمَسْوَرَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدرَةُ.

15 بِي تَمَلُّكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعَظَمَاءَ عَدْلًا.

16 بِي تَنَرِّأُشُ الرُّؤَسَاءُ وَالشَّرَفاءُ، كُلُّ قُضاةِ الْأَرْضِ.

17 أَنَا أَحْبُّ الَّذِينَ يُجْبِيُونِي، وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي.

18 عِنْدِي الْعَنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنْيَةُ فَاجِرَةٍ وَحَظُّ.

19 ثَمَرِي خَيْرٌ مِنَ الدَّهْبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ، وَغَلَتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.

20 فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَتَمَشَّى، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ،

21 فَلَوْرَثُ مُحِبِّي رِزْقًا وَأَمْلًا حَزَائِلَهُمْ.

22 «أَرَبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقَهُ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُذْ أَقْدِمَ».

23 مُذْ أَلَزِلَ مُسْكُثُ، مُذْ أَبْدِءَ، مُذْ أَوَالِ الْأَرْضِ.

24 إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرُ أَبْدِئُثُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَبَاهِي كَثِيرَةُ الْمِبَاهِ.

25 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَفَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ النَّالِ أَبْدِئُثُ.

سفر الامثال

26 إِذْلَمْ يَكُنْ فَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرِّيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.

27 لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ.

28 لَمَّا أَبْثَتِ السُّحُبَ مِنْ فَوْقِ لَمَّا تَشَدَّدَتِ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ.

29 لَمَّا وَضَعَ لِلْبَرِّ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ تُخْمِهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ،

30 كُنْتُ عِنْدَهُ صَابِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَذَّتِهِ، فَرِحَّةً دَائِمًا قُدَّامَهُ.

31 فَرِحَّةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَذَّاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

32 «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنْوَنَ اسْمَاعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طُرُقِي.

33 اسْمَاعُوا النَّعْلَيمَ وَكُوْنُوا حُكَّماءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.

34 طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِيعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.

35 لَأَنَّهُ مَنْ يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَتَأَلَّ رِضَّى مِنَ الرَّبِّ،

36 وَمَنْ يُخْطِئُ عَيْنِي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغَضِي يُحِبُّونَ الْمَوْتَ».